[301] الحديث كأنهما حالان عن الضمير المجرور في قوله: مني أو مرفوعان بالخبرية لمحذوف، قوله: وكانت امه قشيرية، أي لذلك قال: ابن أخي، لان خالدا كانت امه من قبيلته، والاصوب قسرية كما في بعض النسخ لان خالدا مشهور بالقسري كما مر في صدر الحديث أيضا، والتجهيز: إعداد ما يحتاج إليه المسافر أو العروس أو الميت، ويحتمل أن يكون من أجهز على الجريح، أي أثبت قتله وأسرعه وتمم عليه، قوله عليه السلام: أنا ابن ذي الحوضين، يعني اللتين صنعهما عبد المطلب عند زمزم لسقاية الحاج، قوله عليه السلام: في العام السغب، بكسر الغين، أي عام المجاعة والقحط يقال: سغب كفرح ونصر: جاع، فهو سغب بالكسر، قوله عليه السلام: أو في بميعادي، أي مع الرسول صلى الله عليه وآله في نصره، قوله: وأحمي عن حسب، أي أرفع العار عن أحسابي وأحساب آبائي، ويحتمل أن يقرأ بكسر السين أي عن ذي حسب وهو الرسول صلى الله عليه وآله لكنه بعيد. 45 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول في هذه الآية: " يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الاسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخد منكم ويغفر لكم (1) " قال: نزلت في العباس وعقيل ونوفل، وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى يوم بدر أن يقتل أحد من بني هاشم وأبوا لبختري، فاسروا فأرسل عليا عليه السلام فقال: انظر من ههنا من بني هاشم، قال فمر علي عليه السلام على عقيل بن أبي طالب كرم الله وجهه فحاد عنه (2) فقال له عقيل: يا ابن ام علي أما والله لقد رأيت مكاني، قال: فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: هذا أبو الفضل في يد فلان، وهذا عقيل في يد فلان، وهذا نوفل بن الحارث في يد فلان، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى إلى عقيل فقال له: يا أبا يزيد قتل أبو جهل، فقال: إذا لا تنازعون (3) في تهامة فقال: (4) إن كنتم أثخنتم القوم و

---

(1) أشرنا إلى موضع الاية في صدر الباب. (2) في تفسير العياشي: فجاز عنه. (3) لا تنازعوني خ ل. (4) قال المصنف في مرآت العقول: فقال أي عقيل، قوله: اكتافهم أي اتبعوهم وشدوا - >